الأمم المتحدة

A/69/819

الجمعية العامة

Distr.: General
16 March 2015
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
البند ٣٦ من جدول الأعمال
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

بصفتي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، يشرفني أن أحيل طيه تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف عن السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني (انظر المرفق) لتوزيعها على الجمعية العامة وفقا للفقرة ٩ من قرارها ١٢/٦٨ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

ويغطي التقرير الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

(توقيع) فودي سيك
رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

010415 240315 15-03973 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف عن السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني

أولاً - مقدمة

١ - أعلنت الجمعية العامة، في قرارها ١٢/٦٨، المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، عام ٢٠١٤ السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وطلبت من اللجنة تنظيم أنشطة متصلة بذلك، بالتعاون مع الحكومات، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، ومنظمات المجتمع المدني. وقد جاء هذا القرار بعد مرور عام على قرار الجمعية العامة لعام ٢٠١٢ بقبول فلسطين دولة مراقبة في الأمم المتحدة.

٢ - وكان الهدف من السنة الدولية هو تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني وتوليد المزيد من الزخم والدعم الدولي لإعمال حقوقهم غير القابلة للتصرف. وقد أسهمت السنة، بفضل مختلف الأنشطة والبرامج التي نظمتها الدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة، وصناديقها وبرامجها، ومنظمات المجتمع المدني والشركاء الآخرون في إبقاء العناصر التالية في مقدمة بنود جدول الأعمال الدولي:

(أ) المواضيع الأساسية المتعلقة بقضية فلسطين، بما في ذلك الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والاستقلال؛

(ب) تقديم الدعم لعملية السلام من أجل التوصل إلى تسوية دائمة وفقا للقانون الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة؛

(ج) العقبات التي تعترض عملية السلام، ولا سيما تلك التي تتطلب إجراءات عاجلة، كالمستوطنات، والحالة في القدس، وحصار غزة، والحالة الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(د) تعبئة العمل على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية من أجل التوصل إلى حل شامل وعادل ودائم لقضية فلسطين، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ونظرا لما لمسألة السجناء السياسيين الفلسطينيين من أهمية قصوى، فقد شجعت اللجنة على إجراء تحليل متعمق لحالة هؤلاء السجناء وفقا للقانون الدولي، يدرس المسألة في سياق عملية السلام، وحددت خطوات عملية للتوصل إلى حل لذلك.

٣ - وفي برنامج عملها لعام ٢٠١٤، اقترحت اللجنة تنظيم الأحداث التالية، التي شكلت جميعها جزءا مكرّساً للسنة الدولية:

(أ) اجتماع رفيع المستوى مع جامعة الدول العربية واللجنة، يعقد في القاهرة؛

(ب) حلقة دراسية للأمم المتحدة بشأن تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني، تعقد في نيروبي؛

(ج) اجتماع للأمم المتحدة الدولي بشأن قضية فلسطين، يعقد في كيتو؛

(د) اجتماع مائدة مستديرة بشأن الجوانب القانونية للوضع الدولي الجديد لدولة فلسطين وبشأن حالة السجناء السياسيين الفلسطينيين، في إطار القانون الدولي، يعقد في مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٤ - وفي الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت أنشطة اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ومكتبها على توجيه انتباه المجتمع الدولي إلى أن عام ٢٠١٤ هو السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وحشد الدعم من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق حل الدولتين، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من إعمال حقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك الحق في تقرير المصير. ورصدت اللجنة الحالة على أرض الواقع والتطورات السياسية، ونفذت برنامجها المتعلق بالاجتماعات والمؤتمرات الدولية، وأجرت مشاورات مع ممثلي الحكومات والبرلمانات الوطنية والمنظمات البرلمانية الدولية، فضلا عن المجتمع المدني.

٥ - وقد أطلق السنة الدولية، في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، يان أليسون، رئيس الجمعية العامة، نائب الأمين العام. وأرسلت أمانة اللجنة مذكرات شفوية ورسائل إلى الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني للإبلاغ عن السنة الدولية، وحشد الجميع من أجل المشاركة.

ثانيا - الأنشطة التي نظمتها اللجنة

٦ - بالإضافة إلى ما تعقده اللجنة من اجتماعات دورية، فقد نظمت الأحداث التالية في المقر في إطار السنة الدولية:

(أ) القيام، في ٢٠ كانون الثاني/يناير، بعرض الفيلم الوثائقي ''أين ينبغي أن تحلّق الطيور؟'' تلتها مناقشة؛

(ب) القيام، في ١٩ شباط/فبراير، بعرض الفيلم الوثائقي المرشح لنيل جائزة الأكاديمية المعنون ''خمس كاميرات مكسورة''، تلته مناقشة؛

(ج) إحاطة قدمها، في ٢٤ شباط/فبراير، ممثل المنظمة الدولية للدفاع عن أطفال فلسطين؛

(د) القيام، في ١ أيار/مايو، بعرض الفيلم المرشح لجائزة الأكاديمية المعنون ''عمر''، تلته مناقشة؛

(هـ) القيام في ٢١ أيار/مايو، بعرض فيلم ''الورقة الطائرة''، وهو فيلم وثائقي عن الشباب الفلسطيني في غزة، تلته إحاطة قدمها مدير العمليات في غزة، في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، ومناقشة مع مخرج الفيلم؛

(و) عقد اجتماع خاص للجنة، في ٩ تموز/يوليه، لإحياء الذكرى العاشرة للفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية بشأن الآثار القانونية المترتبة على تشييد جدار في الأرض الفلسطينية المحتلة؛

(ز) جلسة إحاطة في ٢ أيلول/سبتمبر، قدمتها حنان عشراوي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؛

(ح) محاضرة، في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر، ألقاها البروفيسور نعوم تشومسكي بشأن آفاق حل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني؛

(ط) عرض أزياء من تصميم المصمم الإيطالي الفلسطيني، جمال تسْلق، في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر.

٧ - وقد نُظم الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وفي عام ٢٠١٤، حضر الاجتماع الخاص للجنة رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، والمفوض العام للأونروا. وفي المساء، افتتح رئيس اللجنة والمفوض العام للأونروا معرضا خاصا للصور نظمته الأونروا. وتكلم في تلك المناسبة الأمين العام للأمم المتحدة ووزير الدولة للشؤون الخارجية في السويد. وعقب افتتاح المعرض الثقافي، قُدم عرض لثلاثي جبران، وهو ثلاثي مشهود له دوليا ومؤلّف من عازفي العود.

٨ - وفي ١٠ آذار/مارس، عقدت اللجنة اجتماعا مشتركا مع جامعة الدول العربية، في مقرها في القاهرة، يهدف إلى تعزيز الدعم البالغ الأهمية الذي تقدمه الدول العربية جميعها للسنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني. واعتُمد في نهاية الاجتماع إعلان القاهرة، وهو إعلان مشترك صادر عن اللجنة وجامعة الدول العربية.

٩ - وقد نُظمت الأحداث الدولية التالية في إطار السنة الدولية، تحت رعاية اللجنة:

(أ) اجتماع الأمم المتحدة الدولي المعني بقضية فلسطين في كيتو، يومي ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس، مع التركيز على اعتراف دول المنطقة بدولة فلسطين، ودعم حل الدولتين. وعلى هامش الاجتماع، التقى وفد اللجنة مع ريكاردو باتينو، وزير الخارجية والتكامل السياسي في إكوادور، وغيره من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية وكذلك برلمان إكوادور؛

(ب) اجتماع الأمم المتحدة للمجتمع المدني الداعم للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، المعقود في كيتو، في ٢٦ آذار/مارس، حيث أعرب ممثلو المجتمع المدني عن ضرورة ''الحوار من أجل السلام'' بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقدم أبناء الشتات في أوروغواي وشيلي أمثلة من المجتمع المدني على الاستعداد للتغلب على التحيز من أجل إيجاد أرضية مشتركة، وإيجاد مزيد من التقارب بين الطائفتين، بدلا من أن تفكرا، إحداهما في الأخرى بصفتها عدوا؛

(ج) اجتماع المائدة المستديرة للأمم المتحدة المتعلق بالجوانب القانونية لقضية فلسطين، الذي ركز على الوضع القانوني لدولة فلسطين وتداعيات حالة المحتجزين الإداريين وغيرهم من الفلسطينيين المسجونين في المعتقلات الإسرائيلية. وقد عقد هذا الاجتماع في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، في ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل. وعلى هامش المائدة المستديرة، عقد وفد اللجنة اجتماعات مع كبار المسؤولين في مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ولجنة الصليب الأحمر الدولية. وفي أثناء وجود الوفد في جنيف، التقى أيضا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والأمين العام بالإنابة للاتحاد البرلماني الدولي؛

(د) الاجتماع الدولي المتعلق بقضية القدس، الذي نُظم بالاشتراك مع منظمة التعاون الإسلامي، وحكومة جمهورية تركيا، في أنقرة، يومي ١٢ و ١٣ أيار/مايو. وقد ركز الاجتماع على وضع القدس، ولا سيما القضايا المتعلقة بالأماكن المقدسة، وكذلك على دور المجتمع الدولي في دعم التوصل إلى حل سلمي لهذه القضية الهامة. وعلى هامش الاجتماع

التقى وفد اللجنة بأحمد داود أوغلو، وزير خارجية جمهورية تركيا، وغيره من كبار المسؤولين في الوزارة، وكذلك مع إياد بن أمين مدني الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي؛

(هـ) المنتدى العام المتعلق بقضية القدس، الذي نُظم بالتعاون مع مركز الدراسات الاستراتيجية في الشرق الأوسط، في أنقرة، في ١٤ أيار/مايو، وشمل نقاشا أدير بشأن تطور عملية السلام، تلاه عرض الفيلم المعنون ''عمر''؛

(و) حلقة الأمم المتحدة الدراسية المتعلقة بتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني، التي عقدت في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، يومي ١ و ٢ تموز/يوليه، مع التركيز على ترسيخ الأسس الاقتصادية لدولة مستقلة؛

(ز) اجتماع الأمم المتحدة الدولي للبرلمانيين، لدعم السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مع التركيز على دور البرلمانيين في ضمان احترام القانون الدولي، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ح) المؤتمر الدولي للحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني لدعم حقوق الفلسطينيين، الذي نظم بالتعاون مع الصندوق الأندلسي للبلديات من أجل التضامن الدولي، المعقود في إشبيلية، إسبانيا، في ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر، والذي تضمن مناقشات بشأن الطريقة التي تستطيع بها الحكومات المحلية تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تقرير المصير.

١٠ - حضر الأحداث المذكورة أعلاه ممثلون عن الحكومات وعن منظمات حكومية دولية وكيانات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك برلمانيون وممثلون عن المجتمع المدني ووسائط الإعلام. وترد معلومات مفصلة عن الاجتماعات ونتائجها متاحةً على موقع ''قضية فلسطين'' (Question of Palestine)، على الإنترنت، الذي تتعهده شعبة حقوق الفلسطينيين في إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.''

ثالثا - الأنشطة التي تضطلع بها مكاتب الأمم المتحدة والدول الأعضاء

إدارة شؤون الإعلام

١١ - عملا بقرار الجمعية العامة ١٢/٦٨، عملت إدارة شؤون الإعلام بصورة وثيقة مع شعبة حقوق الفلسطينيين، من أجل الاحتفال فعليا بعام ٢٠١٤، باعتباره السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بما في ذلك تقديم التوجيه الاستراتيجي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وغيرها من الجهات المعنية ذات الصلة في الأمم المتحدة؛ وإعداد المحتوى

للمواقع المخصصة لهذا الأمر؛ وتجميع ونشر حزمة معلومات شاملة عن قضية فلسطين؛ وكفالة تحقيق تغطية وسائط الإعلام الاجتماعية للأحداث المتعلقة بفلسطين التي تنظَّم في مقر الأمم المتحدة وأماكن أخرى؛ والترويج للرسائل الأساسية للأمم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الأوسط.

١٢ - وفي أنحاء العالم، شاركت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في الجزائر العاصمة، وأنقرة، وبيروت، وكانبيرا، وجاكرتا، والمنامة، وبنما، وطوكيو، ووارسو، ومركز الأمم المتحدة للإعلام الإقليمي في بروكسل، في الترويج للسنة الدولية، بتنفيذها مجموعة واسعة من الأنشطة، بدءا من تنظيم الفعاليات التذكارية، والمعارض، والندوات، والمحاضرات، وانتهاء بتنظيم مقابلات، وترتيب تغطية وسائط الإعلام وإصدار ملاحق للصحف.

١٣ - وقد استخدمت الإدارة جميع منافذها ومنتجاتها الإعلامية، بما في ذلك منصات وسائط الإعلام الاجتماعية، لتسليط الضوء على الأحداث المتصلة بالسنة الدولية. وقدمت بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة المتعددة اللغات تغطية بجميع اللغات الرسمية الست، وعبر منصات وسائط الإعلام الاجتماعية. ونشر مركز أنباء الأمم المتحدة باللغتين الإنكليزية والفرنسية ما مجموعه ٣٢٦ قصة إخبارية بشأن المسائل التي تمس حياة الشعب الفلسطيني، ونشر غير ذلك الكثير باللغات العربية والصينية والروسية والإسبانية.

١٤ - ومن القصص الإخبارية الأخرى المشمولة الاجتماع الدولي المعني بقضية القدس، الذي عقد في أنقرة؛ وعرض للأزياء نُظم في مقر الأمم المتحدة شارك فيه مصمم الأزياء الفلسطيني المولد جمال تسلق، ونظمته اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بالتعاون مع بعثة المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، قبل موعد اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني؛ وإضاءة مبنى مقر الأمم المتحدة بصورة أيقونية من أرشيف الصور التي لدى الأونروا، في إطار الأنشطة المتصلة باختتام السنة الدولية.

١٥ - ووفرت إذاعة الأمم المتحدة، التي تعمل بجميع اللغات الست الرسمية، وكذلك باللغتين السواحيلية والبرتغالية، تغطية للأحداث المتصلة بالسنة الدولية، ولقضية فلسطين. ونشرت وحدة اللغة العربية في إذاعة الأمم المتحدة، خلال السنة الماضية، أكثر من ٤٠٠ مادة إعلامية (بما في ذلك الأخبار والتحقيقات الإخبارية والمقابلات والبرامج الأسبوعية) تتصل بقضية فلسطين، حظيت بما يزيد عن ٠٠٠ ٢٧٠ زيارة لصفحاتها، وآلاف المشاهدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وسُلِّط الضوء أيضا على محاضرة البروفيسور نعوم تشومسكي، بمناسبة السنة الدولية، وكذلك كان الأمر بالنسبة لمعرض ''رحلة طويلة'' الذي تولت الأونروا رعايته ونُظِّم في مقر الأمم المتحدة.

١٦ - وأصدر تلفزيون الأمم المتحدة وشبكة يونيفيد الإخبارية الساتلية ووزعا على محطات البث في جميع أنحاء العالم أخبارا وأشرطة فيديو عن قضية فلسطين. وقد نُشر اثنان من هذه الأشرطة على وجه التحديد على نطاق واسع في منابر الأخبار ووسائل الإعلام الاجتماعية، وهما: شريط فيديو يبرز صورة أيقونية للاجئين فلسطينيين من مخيم اليرموك في دمشق، تم عرضه عبر شاشة عملاقة في تايمز سكوير في نيويورك، وشريط فيديو لعرض للأزياء لمصمم الأزياء جمال تسلق، نُظم في مقر الأمم المتحدة.

مكتب الأمم المتحدة في جنيف

١٧ - في ١٨ أيلول/سبتمبر، استضافت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، عرضا للفيلم الوثائقي المعنون ''خمس كاميرات مكسورة'' الفائز بجائزة إيمي، والمرشح لجائزة الأوسكار، تلته جلسة للأسئلة والأجوبة نظمت مع عماد برناط، المخرج الفلسطيني المشارك.

١٨ - وعلى هامش الاجتماع الخاص بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، المعقود في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، استضافت بعثة المراقب الدائم لفلسطين معرضا يشرح تاريخ القضية الفلسطينية، وحفلاً موسيقيا شارك فيه موسيقيون فلسطينيون.

منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة

١٩ - نُظم عدد من المناسبات المناصرة للقضية الفلسطينية، بالتعاون مع مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والفريق العامل المعني بالدعوة التابع للفريق القطري الإنساني، من بينها مناسبة نُظمت في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر بمناسبة موسم قطف الزيتون السنوي، وهو نشاط رئيسي من أنشطة كسب العيش لدى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد أبرز هذا الحدث التحديات التي يواجهها المزارع الفلسطيني والمجتمعات المحلية الزراعية في ما يتعلق بقطف الزيتون، بسبب القيود المفروضة على التنقل وعلى إمكانيات الوصول، وبسبب العنف الذي يمارسه المستوطنون.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٠ - قدم المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بواسطة مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الأرض الفلسطينية المحتلة، الدعم للمؤتمر الدولي للسلطات المحلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ''السلطات المحلية في قلب دولة فلسطين''،

الذي عقد في رام الله في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر. وقد افتتح المؤتمر الذي ركز على دور السلطات المحلية في عملية بناء الدولة الفلسطينية، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحضره دبلوماسيون وممثلو وكالات الأمم المتحدة، و ٢٥٠ مشاركا دوليا من ٢٢ دولة، بما في ذلك برلمانيون.

الدول الأعضاء والبعثات المراقبة في الأمم المتحدة

٢١ - نظمت الدول الأعضاء والبعثات المراقبة مجموعة واسعة من الأنشطة والفعاليات لدعم السنة الدولية، بدءا من رفع مستوى المركز الدبلوماسي للتمثيل الفلسطيني، وانتهاء بعقد اجتماعات مائدة مستديرة، وتنظيم معارض وتمويل أنشطة محددة.

٢٢ - وتلقت اللجنة تقارير من كوبا، واليابان، ولاتفيا، والمغرب، ونيكاراغوا، والاتحاد الروسي، والمملكة العربية السعودية، وسلوفينيا، وتركيا، وفييت نام، وفلسطين ومنظمة التعاون الإسلامي. ولا تزال اللجنة تتلقى معلومات عن الأنشطة المضطلع بها لدعم السنة الدولية.

٢٣ - وعلى الرغم من أن الأنشطة كانت أكثر من أن تُذكر جميعها في هذا التقرير، فقد كان من بين بعض معالمها البارزة ما يلي:

(أ) رفع مستوى مركز التمثيل الفلسطيني في كولومبيا الى مستوى بعثة دبلوماسية؛

(ب) إبرام اتفاق بين مدينتي بيت لحم، فلسطين، وكوزكو، بيرو؛

(ج) احتفال بإطلاق اسم دولة فلسطين على شارع في بوينس آيرس، الأرجنتين؛

(د) عقد مؤتمر أكاديمي في موسكو، الاتحاد الروسي، بشأن موضوع ''قضية القدس من منظور القانون الدولي''؛

(هـ) قيام منظمة التعاون الإسلامي بتنظيم ''معرض صور الأقصى'' في مكة وجدة، المملكة العربية السعودية؛

(و) عقد الدورة العشرين للجنة القدس التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، في مراكش، المغرب، يومي ١٧ و ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤؛

(ز) بدء مؤتمر التعاون بين بلدان شرق آسيا من أجل التنمية في فلسطين، في طوكيو، اليابان، يومي ١٣ و ١٤ شباط/فبراير؛

(ح) إطلاق أنشطة السنة الدولية في فلسطين، في رام الله، فلسطين، في ٩ نيسان/أبريل؛

(ط) تنظيم معرض عن فلسطين في هافانا، في الفترة من ٢٥ إلى ٣١ أيار/مايو؛

(ي) عقد مؤتمر بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لصدور فتوى محكمة العدل الدولية بشأن ''الآثار القانونية الناشئة عن تشييد جدار في الأرض الفلسطينية المحتلة'' في مدينة البيرة، فلسطين، في ٩ تموز/يوليه؛

(ك) عقد مناقشة موضوعية بشأن فلسطين في المؤتمر السابع عشر للمنظمة القارية للطلاب في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في ماناغوا، في الفترة من ١٧ إلى ٢٣ آب/أغسطس؛

(ل) عقد المؤتمر الدولي للسلطات المحلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ''السلطات المحلية في قلب دولة فلسطين''، في رام الله، فلسطين، في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(م) عقد مؤتمر قمة السلام من قبل جامعة الدول العربية واتحاد سيدات الأعمال ورجال الأعمال الصناعيين الأتراك، في أنقرة، في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ن) تنظيم محاضرات عن قضية فلسطين في الجمهورية الدومينيكية وكوستاريكا في تشرين الثاني/نوفمبر؛

(س) تمويل الفعاليات والأنشطة التي استضافتها بعثة المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك من قبل المملكة العربية السعودية؛

(ع) تولي قطر رعاية الطبعة الإنكليزية من كتاب '' The Palestinians: Photographs of a Land and its People from 1839 to the Present Day''، الذي صدر بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في تشرين الثاني/نوفمبر، ووزع بعد ذلك على جميع الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية، والمسؤولين في الأمم المتحدة، والمكتبات في الولايات المتحدة، وجهات أخرى.

رابعاً - خاتمة

٢٤ - كان مؤملا أن تُستهل السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني بإبرام اتفاق سلام نهائي ضمن الإطار الزمني المتفق عليه، وهو تسعة أشهر. وبدلا من ذلك، شهد

عام ٢٠١٤ انهيار المفاوضات، تلاه نزاع كارثي في غزة، وتصاعدا في التوتر، بما في ذلك نزاع ذو طابع ديني، في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وشهد العام توسعا متواصلا في بناء المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعشرات من أحداث العنف، بما في ذلك هجمات على المواقع الدينية. وفي نهاية عام ٢٠١٤، أخفق مشروع قرار يهدف إلى تحديد جدول زمني للمفاوضات، وتمهيد الطريق لانسحاب إسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة، في الحصول على الأصوات اللازمة في مجلس الأمن. وفي الفترة التي تلت ذلك مباشرة، وقّعت فلسطين عدداً كبيراً من الاتفاقات الدولية، بما في ذلك نظام روما الأساسي للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقد فتحت المحكمة الآن دراسة أولية للوضع في فلسطين.

٢٥ - وعلى الرغم من تدهور الحالة على الأرض وعلى الساحة السياسية، فقد كان من شأن السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بفضل أنشطتها وأحداثها الخاصة الكثيرة، أن روّجت بفعالية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وولّدت مزيدا من الزخم والدعم الدولي لإعمال حقوقه غير القابلة للتصرف. وفي عام ٢٠١٤، أعلنت السويد اعترافها الكامل بفلسطين، وأوصت برلمانات إسبانيا، وفرنسا، وأيرلندا، والبرتغال، وبلجيكا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، حكوماتها باتخاذ نفس الإجراء. وفي عام ٢٠١٤ أيضا، توصلت منظمة التحرير الفلسطينية وحماس الى اتفاق لإنهاء الانقسام السياسي الذي استمر منذ عام ٢٠٠٧، وتشكيل حكومة توافق وطني، ومن ثم، وضع غزة والمناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في الضفة الغربية تحت إدارة واحدة. وشهد العام أيضا انضمام فلسطين إلى عدد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية الرئيسية، ومن بينها اتفاقيات جنيف المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩، والبروتوكول الإضافي الأول الملحق بها، واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ (الرابعة)، المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية، ومرفقها: القواعد المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية مكافحة الفساد، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كل هذه التطورات تعني تقدما قويا في بناء الدولة الفلسطينية، وفي مضي فلسطين قدما إلى أن تصبح دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة.

٢٦ - وفي عام ٢٠١٥، سوف تستند اللجنة إلى هذه الإنجازات التي حققتها السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وستعمل من أجل الحفاظ على الوعي الدولي لمختلف

جوانب قضية فلسطين، وقضية القدس، وعلى الدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني، والعمل من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع، بالتركيز على الأولويات التالية:

(أ) العمل من أجل إنهاء الاحتلال، وإحراز تقدم نحو التوصل إلى اتفاق نهائي بين إسرائيل وفلسطين؛

(ب) معالجة العقبات التي تعترض السلام والتي تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة، كالمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية، والحالة في القدس، وحصار غزة، ومعاملة الأسرى الفلسطينيين، والوضع الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛

(ج) تعبئة العمل على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية. وللوصول إلى هذه الأهداف، ستواصل اللجنة، في عام ٢٠١٥، تسليط الضوء على مسؤوليات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وستواصل دعمها المقدم من أجل تحقيق مشاركة دولية نشطة وفعلية بشأن قضية فلسطين؛ والتشجيع على إجراء حوار متعمق بين خبراء القانون الفلسطينيين والدوليين؛ وحشد الدعم الدولي من أجل التخفيف من صعوبة الوضع المالي الذي تمر به فلسطين.